

دقائق التفسير

فذكر القسيسين والرهبان لئلا يقال إن هذا قيل عن غيرنا فدل هذا على أفعالنا وحسن نياتنا ونفى عنا اسم الشرك بقوله اليهود والذين أشركوا أشد الناس عداوة للذين آمنوا والذين قالوا إنا نصارى أقربهم مودة .
والجواب أن يقال تمام الكلام ! !
فهو سبحانه لم يعد بالثواب في الآخرة إلا لهؤلاء الذين آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم الذين قال فيهم ! !
والشاهدون هم الذين شهدوا له بالرسالة فشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وهم الشهداء الذين قال فيهم ! ! ولهذا قال ابن عباس وغيره ! ! قال محمد صلى الله عليه وسلم وأمته .
وكل من شهد للرسول بالتصديق فهو من الشهداء كما قال الحواريون ! !
وقال تعالى !!